وقال الابناس اعطا الانس والتاليف قبل الابساس
هذا مثل ومعناه ان الانسان ينبغي لم ان يونس
ثم يكلف واصلم ان حالب الناقة متى يروم حلبها
يونسها ثم يبتس بها للحلب والابساس ان يقول
لها بس بس تسكن وتدر واذا كانت الناقة
تدر على الابساس سميت البسوس فعلمنا انه
ممن يرغب في الشكم العطا قيل المجازاة وفي
الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وقال
اشكموه كانه قال اعطوه حتى تلجموه لان اشتقاقه
من شكمة اللجام وقال المطرزي ومنه شكم الامير اذا
سد فاه بالرشوة وقال الشاعر وما خير معروف اذا كان للشكم
ويبرنيئ باخذ الرشوة في الحكم عن ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي والرايش
والرايش فعيل وبالرائش قال الذي يمشي بينهما
وسا احزنت ابا مثوانا يعني المضيف الذي اوينا
اليه وثوينا عنده ان تعرض بضم التون وفتح الراى
تقدم للمنع الغرامة او تخيب بيا نيت اي تفسد وتوذي
من خيب تخييبا اذا افسد عبد احمد وغيره وقال
شارح والتخييب ايضا مبالغة من الخب وهو الخدع
وقال ابو الطيب رحمه الله // // // //
وما صار ورد الناس حبا جزيت عن ابتسام بابتسام
بالرغم

قال النبي اشكموا الحجام

٣٧٧

بالرغم اي بالهوان والذلة فاحضر صاحب المنزل
للضيف ناقة عيدية منسوبة الى فحل منجب اسمه
عيد وقيل منسوبة الى فخذ من مهرة ومهرة قبيلة
وكانت تتخذ نجايب الابل فنسبت اليها وحلة سعيدية
منسوبة الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه
وقال لم خذها حلالا ولا تنزرا اي ولا تنتقص مال
اضيافي نزرا لا يكسر الزاي ما تحمله النملة بفيها فقال
الرجل الذي انشا الابيات اشهد انها شنشنة طبيعة
واخلاق اخزمية اشار الى المثل الذي ضربه حاتم بن
عبد الله بن سعد الحشرج بن اخزم الطائي حيث
نشا بحاتم وتقيل اي تبع اخلاق جده اخزم بن الجون
فقال شنشنة اعرفها من اخزم وتمثل به عقيل بن
علقمة المري وكان غيورا فخورا وكانت الخلفا تصاهره
فخطب اليه عبد الملك ابنته لبعض اولاده فقال ان
كان ولا بد فجنبني هجنا ولكو خرجهم ميتا وصمم البنه
وابنته الجربا منزلوا بالشام بدير سعد فلما ارتحلوا قال
قضت وطرا منه دير سعد وربما على عرض ناطحنه بالجماجم
ثم قال لابنه اجز يا عميس فقال // //
فاصبحن بالموماة يحملن فتية نشاوى من الادلاج مثل النعايم
ثم قال لابنته الجربا اجيزي فقالت // // //